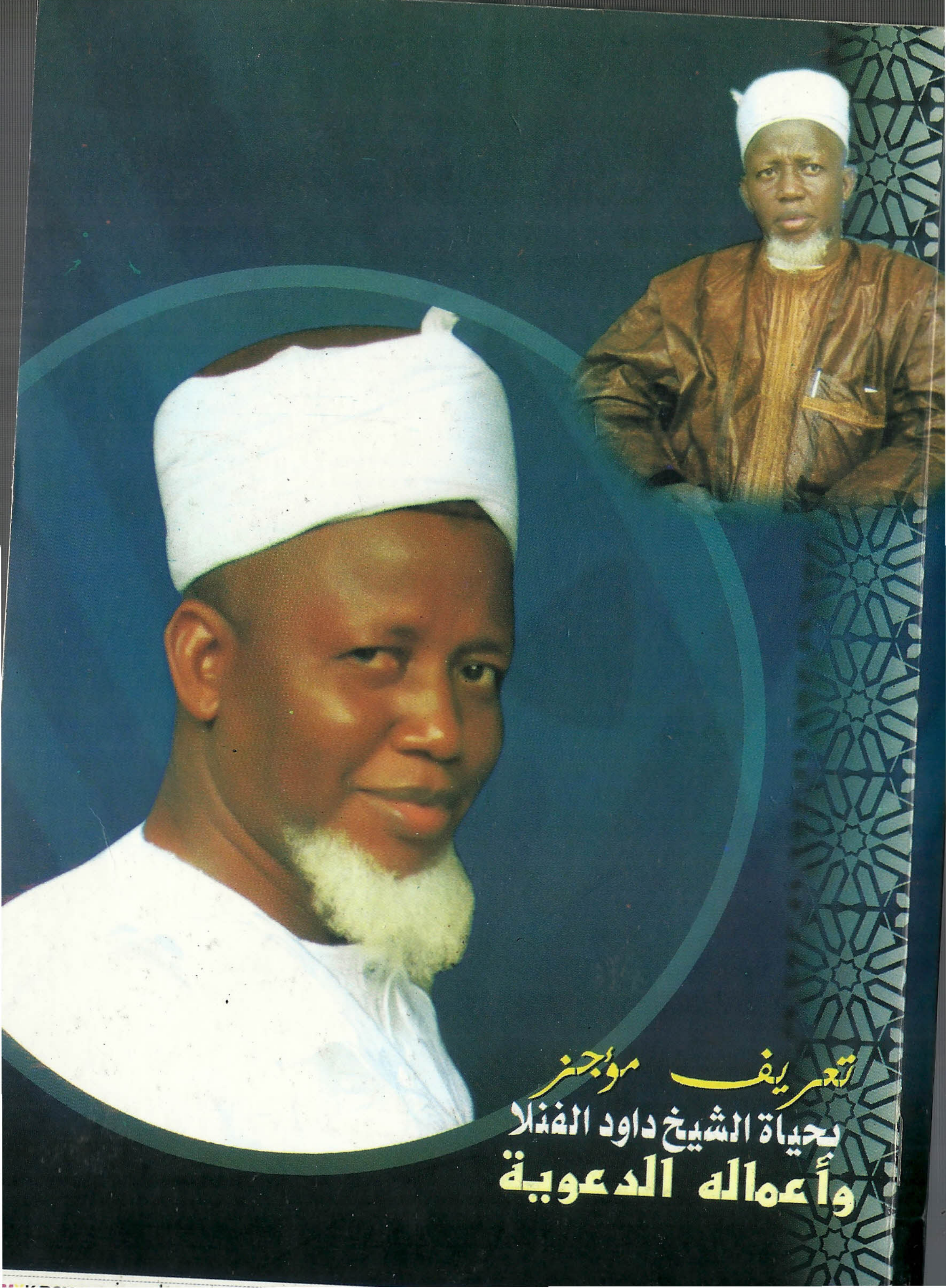


# تعريف موجز
## بحياة الشيخ داود الفذلا
## وأعماله الدعوية

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نعوذ به من شرور أنفسنا و سيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتدي و من يضلل فلا هادي له.

و نصلي و نسلم على الرسول الأمين محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه والتابعين إلى يوم الدين، أما بعد فهذ تعريف مؤجز بحياة لشيج داؤد ألفنلا عبد المجيد ايليخا الإلورى وأعمالة الدعوية وهذا العمل لايعنى إلا الشكور والحديث بالنعمة و إجابة السائلين لاتدعي به فضلا على الناس ولا تزاهة من النقص ولا طلبا للشهرة

و نسأل الله اعولى الكريم أن يمن على شيخنا داؤد ألفنلا بالعافية و السلامة و أن يتقبل الحسنات نويعفو عن السيئات



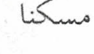




# سيرة الشيخ داؤد الذاتية



بسم الله الرحمن الرحيم

##  ولادته ونشأته:

ولد الشيخ داؤد سنة ١٩٥٣م، وكانت ولادته من أبوين شريفين في أسرة مسلمة ذات علم ودين ووجاهة. واسم والده الشيخ عبد المجيد ايليخا بن محمد الثاني اديجوما من إبادي-عوري إلورن، ووالدته الحاجة زليخا الإلورية مولدا والبديوية مسكنا

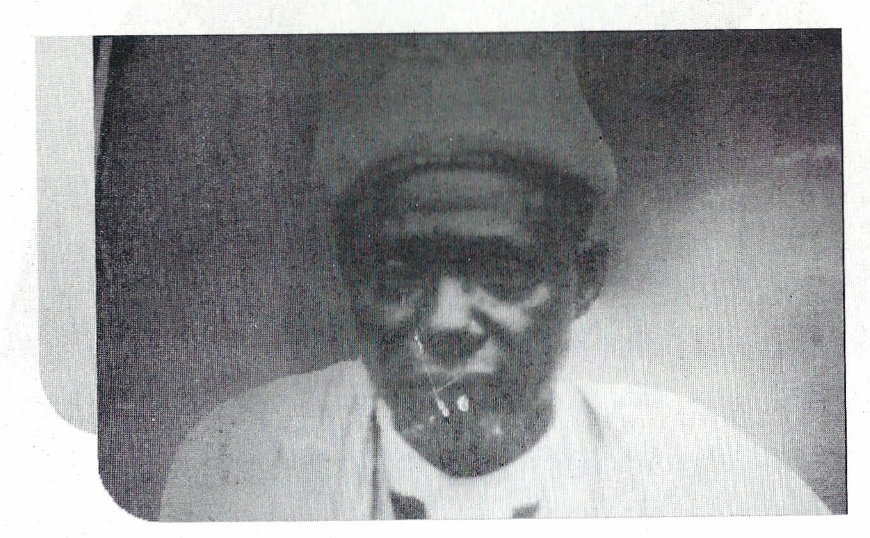


نشأ الشيخ داؤد مكرما وكان يلقّب ويدعى منذ صغره بألفنلا ( العالم الكبير ) تفاؤلا له بالخير والصلاح مستقبلا. نشأ وكان حسن الخلق والتعامل، يحترم الكبار ويرحم الصغار ويصدق الود مع الأقران وكان مثلا يضرب في التواضع والحياء.

## تعلمه:

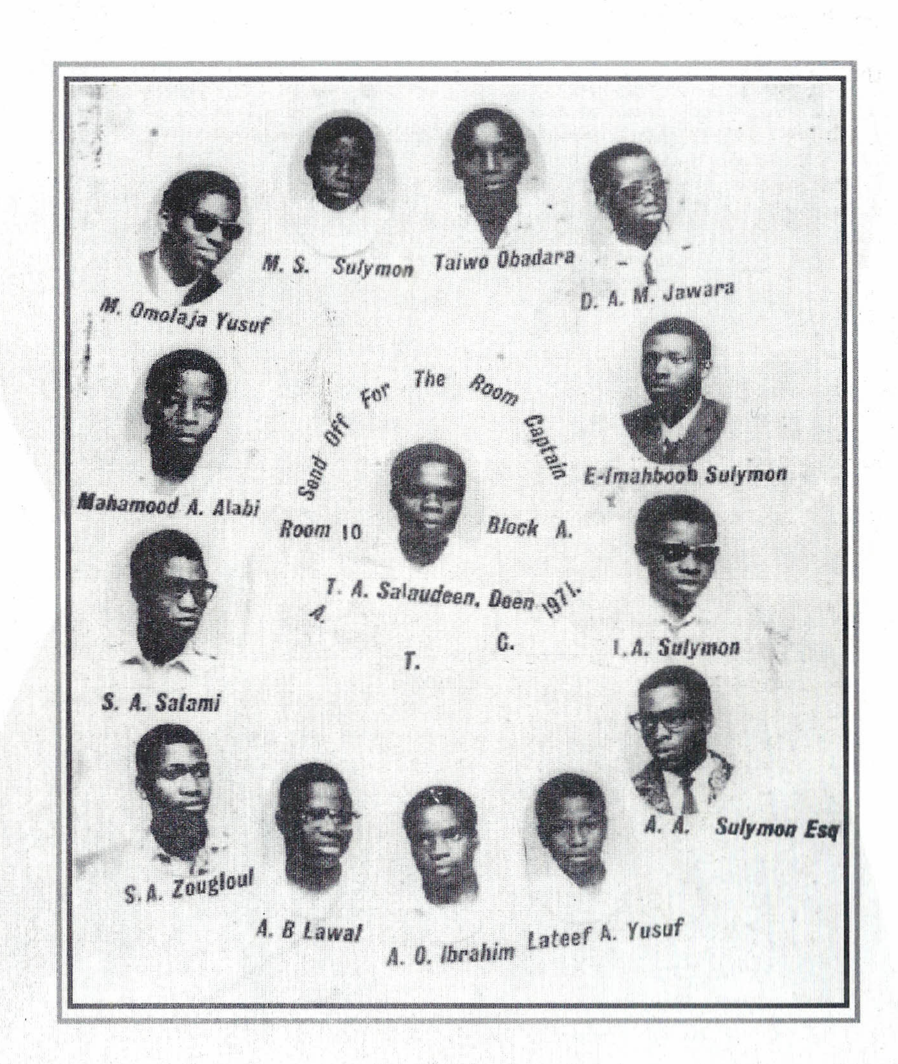
بدأ الشيخ نشأته العلمية من بيت والده الكريم، وعلى يد والده تعلم قراءة القرآن وتفسيره، وبعدهما كتب الفقه المالكي كالعشماوية والأخضري وبعض الكتب التراثية في الوعظ وتهذيب النفوس والأخلاق مثل القصائد العشريات، والوسائل المتقبلة، ومنظومة الألبيري، وسبع المثاني وبردة المديح والهمزية للبوصيري وغيرها من كتب الآداب. فمن هذه المرحلة بدأ الشيخ يشارك والده في الأعمال الدعوية وكان ينوبه في الوعظ والإرشاد والتدريس مع حداثة سنه.

وبعد هذا الطور واصل الشيخ تعلمه وألحقه والده بمدرسة صديقه الشيخ موسى جرجيس الإلوري مؤسس كلية شمس الدين أكلنبي إلورن رحمه الله ليدمج التعليم العصري إلى حصيلته العلمية التراثية وذلك سنة ١٩٦٦م. وتخرج الشيخ في المرحلة الإعدادية التي فيها درس العربية والإنجليزية سنة ١٩٧٠م.





رحل الشيخ من مدينته بيدى إلى لاجوس ليواصل دراسته في مركز التعليم العربي الإسلامي أغيغي سنة ١٩٧١م.

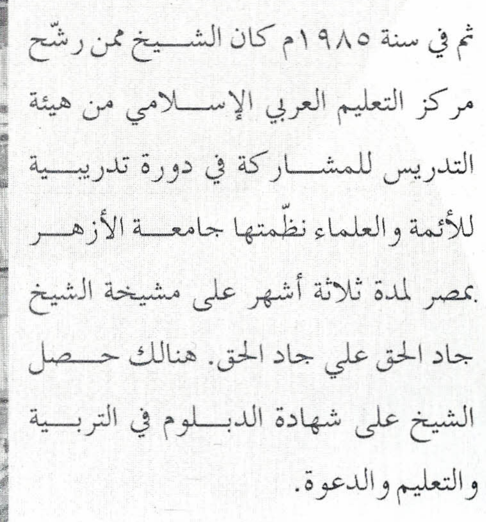




واصل بالمرحلة الثانوية لكنه بعد مضي سنة دراسية واجهته المشكلة الاقتصادية وافتقاد الدعم المالي الذي يمكّنه من المواصلة, واضطرّ لمدة أربع سنوات إلى احتراف النجارة والنسج، ولما حصّل مبلغا لا بأس به وأعانه عليه الشيخ آدم عبد الله الإلوري بالمنحة الدراسية والشيخ حسن عبد الله الإلوري بالإيواء والإسكان استأنف دراسته لكن من الصف الرابع الإعدادي حتى تخرج في الثانوية سنة ١٩٧٩م. وعمل مدرسا مادة التفسير والإنشاء والدعوة بأمر من شيخه آدم عبد الله الإلوري.







ثم في سنة ١٩٨٥م كان الشيخ ممن رشّح مركز التعليم العربي الإسلامي من هيئة التدريس للمشاركة في دورة تدريبية للأئمة والعلماء نظّمتها جامعة الأزهر بمصر لمدة ثلاثة أشهر على مشيخة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق. هنالك حصل الشيخ على شهادة الدبلوم في التربية والتعليم والدعوة.





## شيوخه:

من خلال المذكور من سيرة الشيخ الذاتية يبدو أن الشيخ تربّى على ثلاثة علماء أولهم والده الشيخ عبد المجيد ايليخا بن محمد الثاني الإلوري رحمه الله تعالى, وثانيهم الشيخ موسى جرجيس الإلوري رحمه الله تعالى, وثالثهم الشيخ آدم عبد الله الإلوري رحمه الله رحمة واسعة.

## تلاميذه:

عدد خريجي مدارس الشيخ العربية رجالا ونساء على اختلاف مراحلهم يبلغ ٣٠٠٠، ومن أشهر تلاميذه:

- ⟵ فضيلة الشيخ الداعية محمد الأول عبد الكريم. مدرّس بمركز التعليم العربي الإسلامي
- ⟵ معالي الدكتور عبد العزير فازازي. أستاذ مساعد في جامعة لاغوس شعبة اللغة.



- ⟵ فضيلة الشيخ الداعية محمد الجامع عبد المجيد. رئيس قسم الإمتحانات
- ⟵ فضيلة الشيخ الداعية إسحاق يوسف أجنفسن مدرّس بمركز التعليم العربي الإسلامي
- ⟵ فضيلة الشيخ الداعية عبد الرحيم سليمان. مدير نور الله للتعليم العربي الإسلامي
- ⟵ فضيلة الشيخ سليمان الجمعة مدير مدرسة دار القرآن الكريم

## زواجه وولادته:

كان أول زواج الشيخ سنة ١٩٧٩م بالسيدة الحاجة خديجة ورزق منها ست بنات قبل وفاة السيدة في حادثة اصطدام وقعت فيها سيارة الشيخ عند رجوعه من محاضرة ألقاها في إلورن سنة ٢٠٠٣م. رحمها الله.

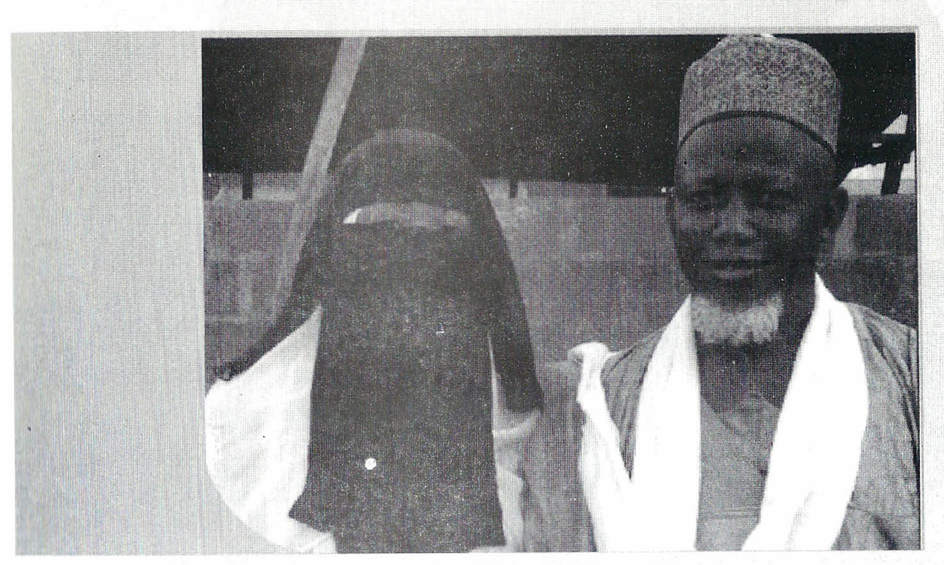
وزوجته الثانية السيدة الحاجة عائشة وهي إحدى تلامذته، تزوجها سنة ١٩٨٦م، ورزق منها ثمانية أولاد.

وتزوجت بالسيدة بشرى سنة ١٩٩٩م، ورزق منها بنتين قبل افتراقهما.

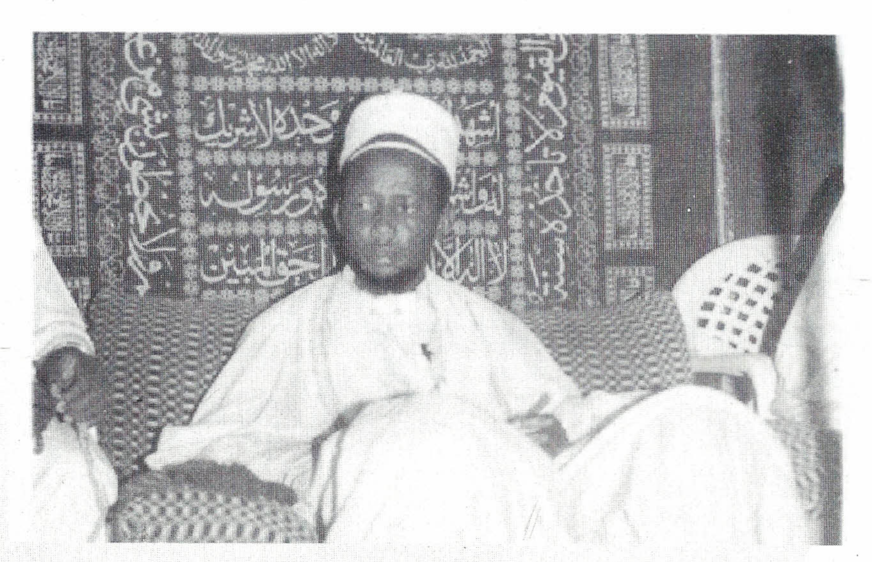
ثم تزوجت بالسيدة الحاجة عائشة سنة ٢٠٠٢م، وهي بنت صديقه الشيخ سليمان عبد الله أبي أوتى مدير مركز دار القرآن . ورزق منها أربعة أبناء.



وبعدها تزوج بالسيدة الحاجة راضية سنة ٢٠١٠م، وهي داعية في أمريكا، أسّست فيها مركزا دعويا سمته مركز نور الإسلام وجعلته تحت رعاية الشيخ حفظه الله تعالى.







### مؤلفاته:

على الرغم من كثرة شواغل الشيخ وارتباطاته من أعمال الدعوة والوعظ والإرشاد كان يفسح من وقته ما استطاع للبحث والتأليف ولا تأتيه فرصة أو فسحة إلا واغتنمها لتسجيل خواطره من النثر والشعر. بهذا عُرف الشيخ قديما وحديثا وكان يحثّ تلاميذه ويحرّضهم على البحث والتأليف. وقد رأينا كثيرا من مشاهير رجال التأليف في ديارنا يذكرونه ممن حفزهم على ذلك. وها هنا مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة:

| | |
|---|---|
| تفريج الهمّ لأهل الكرب | ١٩٨٥ |
| الحكمة في أوامر الله ونواهيه | ١٩٩٤ |
| الوعظ بين الجدّ والهزل فى بلاد يوربا | 1985 |
| سعادة الشاب | 1987 |

| | |
|---|---|
| مذكرة فقهية في أحكام المياه | 1980 |
| المختارات من دروس الإنشاء | 1981 |
| مذكرة في الاستشراق والاستغراب | 1985 |
| زاوية النور | 1992 |
| مدائح الرسول | 1992 |
| رحمة الله على الشيخ آدم | 1992 |
| الدروس المستفادة من دعوة الألورى | 1992 |
| ما دورك أيها المسلم | 1993 |
| نبذة من حياة إمام بيدى زكريا الراحل | 1993 |
| الله في حقيقة نصوص الكتاب | 1997 |
| ذكرى المناسبات | 1998 |
| تحفة المناسبات | |
| تحية النور | 1999 |
| تحية دار السلام إلى أهل السلام | 1999 |
| توطيد الهمة | |
| الشخصيات الإسلامية | 2005 |
| طريق الولاية | 2005 |
| محاضرة في شكوى الإسلام إلى المسلمين | 2007 |
| عطية الرباح في أحكام الوليمة والنكاح | 2008 |
| سجود التلاوة | 2009 |
| الأفكار الهدامة من أعداء الإسلام نحو المسلمين ودينهم | 2010 |
| الوحدانية لله والوحدة الإسلامية | 2010 |
| مشاكل أمام دعاة الإسلام | 2010 |



| | |
|---|---|
| مذكرة فقهية في الأحكام والحدود من الكتاب والسنة | 2010 |
| رسالات الدعوة إلى الوحدة الإسلامية | 2011 |
| مع التاريخ | ٢٠٠١ |

بحث في علوم الرمل

ديوان الإمام ألفنلا

ألغاز وحكايات وأحاج وأمثال من يوربا إلى العربية.

شبهات حول القرآن الكريم

محاضرة حول اللغة العربية

موجز البيان في علوم القرآن

محفوظات في الحكم والآداب

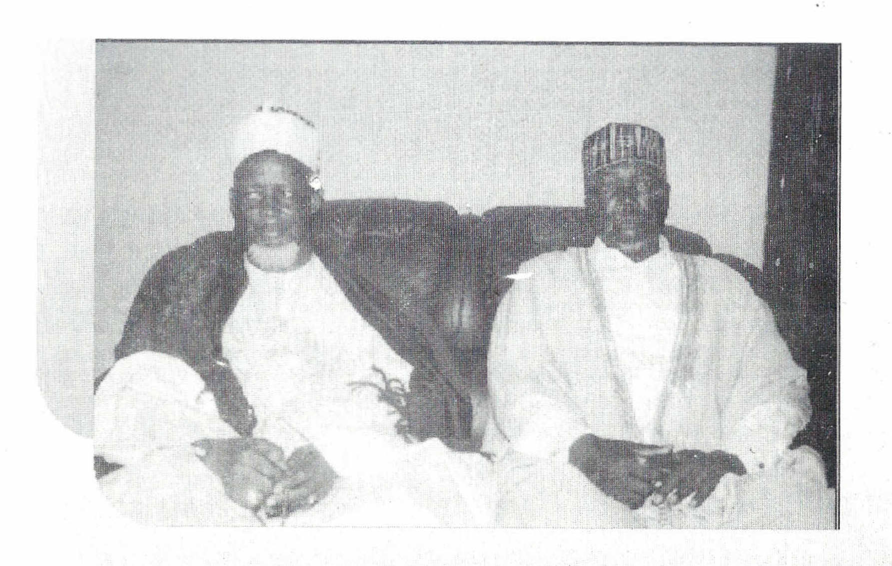
تفسير جزء عم

الإنسان والإنسانية في القرآن العظيم

محاضرات ومنشورات أخرى

### ■ خلقه:

كان شيخنا لينا سمحا، عُرف بالتواضع والحياء والسكينة والوقار، ابتهج به شيوخه أن كان تلميذا لهم، وافتخر به تلاميذه أن كان شيخا لهم، وسرّ الأبناء أن كان أبا لهم، وسعد به آباءه أن كان ابنا لهم وأصدقاءه أن كان لهم صديقا.



إذا ذُكر الوعظ ذُكر الشيخ، وإذا ذُكر المصلحـــون كُنّي، وإذا ذُكر المفســـدون استُثني، عرف الناس منه لسانا لا ينطق بسوء فمكّنوا لسانه في قـــلوبهم، ورأوا منه عملا يشبه عمل السلف الصالح فاقتدوا به. كان منهجه الوسطية ودعوته وحـــدة الأمة الإسلامية.

ووعظه كان يأخذ القلب ويسيل الدمع ويردع المفســـد، وصوته يعجب الصغير والكبير، وبيانه يدهش الخطباء والواعظين.

وفي جانب الصبر، كان الشيخ مثلا سائرا، لاقـــى في الدعوة إلى الله تعالى أيما أذيّة وتجلّد وتحمّل، اصطدمت سيارته ذهابا إلى الدعوة أو رجوعا منها أكثر من عشر مرات كلها لا تُرجى لصاحبها السلامة والانفلات، لكن برعاية الله وحفظه سلم وبرئ والله خير حافظا وهو أرحم الراحمين.



وأشهر اصطدامه ما وقع عند رجوعه من محاضرة ألقاها في مدينة إلورن، فيه ماتت إحدى زوجاته السيدة خديجة وانكسرت رجله اليسرى، وفي مرضه ماتت ابـــنته فاتحة وقبلها ماتت ابنتان آية الله الأولى ثم الثانية ، ثم مات أخواه الحاج عبد الحميد والحاج عبد الكريم وزوجة أخيه أم فاتحة. ومن بعد برئه مات والده. هذا كله إلى جانب ما يتحمّله من قلة الزاد والوسائل المسهّلة للدعوة. وكان يقنع بقـــليل ما رُزق.

وإحسان الشيخ في دائرة الأسرة أشدّ وأكثر, يصل الأرحـــام ويواصل المقـــاطع ويُدني الأقاصي ولا يُبعد الأداني, وكان ينفق في الســـراء والضراء ويكظم الغيظ ويصلح بـــين الخصمين على الوفاق لا على النفاق بـــل كان يدعى إلى الإصلاح خارج نيجيريا ولا يخاصم الحاســـد ويعفو عن الاعتداء وكان يدفع بـــالتي هي أحسن. ولقد تربّى على يده من أبناء الأسرة رجالا ونســـاءا من لا حـــصر لهم, ونجحت مساعيه فيهم وما كان يريد من أحد جزاءا ولا شكورا.

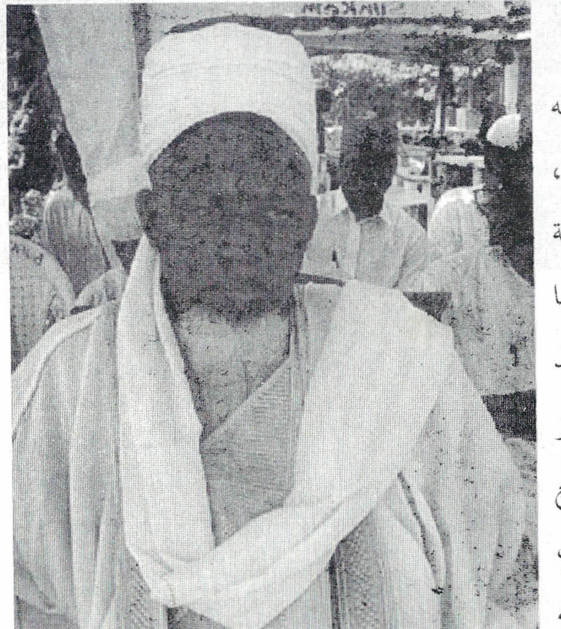
ولا داعي للقول بأنه من أهل الذكر والتسبيح والتهجد وصوم نبي الله داؤد فذلك دليله بين الناس ومنهجه في الحياة ونوره بين الظلام.



# أنشطة الشيخ الدعوية



## محاضراته ومواعظه:

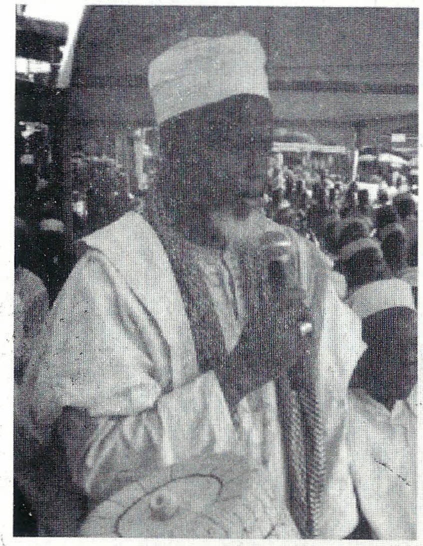


### المحاضرات المحلية

محاضرات الشيخ وعظاته داخل نيجيريا تفوق الحصر، ومن الصعب المستحيل محاولة تعداد تسجيلاته. وقد أفادنا بعض السادة من تلاميذ الشيخ أن شرائطه تجاوز بالتأكيد خمس آلاف. يرجع ذلك إلى مكانته في قلوب الناس وتقبلهم لقوله وفعله على اختلاف مذاهبهم ومناهجهم، وكانوا يتسابقون في دعوته إلى مناسباتهم وحفلاتهم ولقاءاتهم، يحضر مجالس وعظه مئات المسلمين، ولم يكن مغترا بذلك كله وكان لا يرى إلا عيب نفسه، بل كان يفضّل على نفسه من دونه فما زاد ذلك إلا حبّه في قلوب العباد.

وكانت للشيخ في كثير من ولايات نيجيريا بصمة وأثر. وفي شمال نيجيريا ألقى محاضرات ومواعظ وشارك في عدّة ندوات ومؤتمرات ولقاءات مثل كانو وكادونا

وجوس وعاصمة الدولة أبوجا وبوتاكوت وميدوغوري حيث زار الشـــيخ المفتي العام لنيجيريا الشيخ إبراهيم صالح الحسيني حفظه الله، واستقبله المفتي بكل سرور وتشجيع.

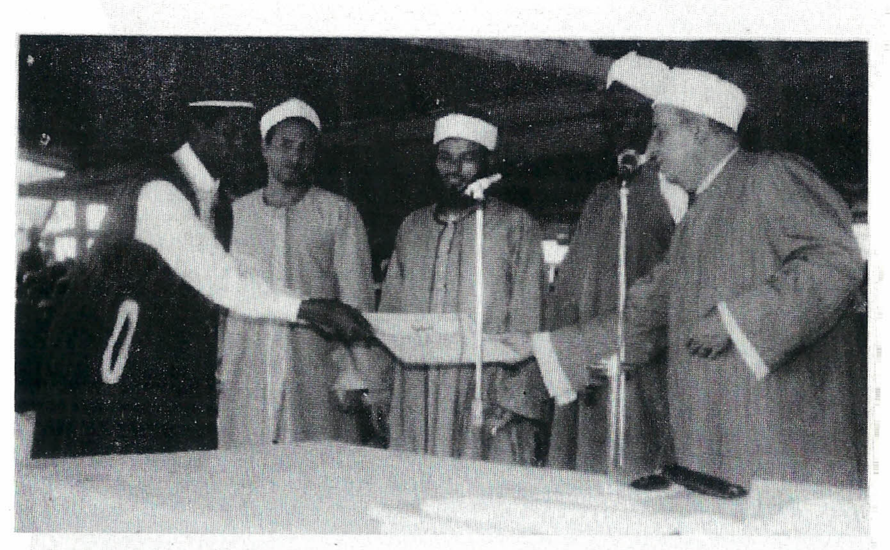



أما غرب جنوب الدولة فذلك مقرّه ومركز نشاطاته الدعوية، وله في كل ولاياتها آثار دعوية ناجحة مثل لاجوس وإلورن وأويو وأوشن وأوندو وأبيكوتا وأوغن. وللشيخ جولة دعوية سنوية في كل القرى والأرياف المجاورة لمسقط رأسه بيدى وذلك بعد يوم عيد الفطر، يحيي بها ســـنة والده ومكانتة كواعظ تلك المناطق، يعجب من ذلك كل من عرف علو مكانته في المجتمع النيجيري وعظم مسؤولياته الدعوية في المدن المتحـــضّرة والمتنعّمة في الدولة كيف يترل مثله إلى مســـــتوى القرويين والبادين ويجوب من أجلهم المفاوز ويسعى بما عنده من القليل لإصلاح حالهم ودعوقم إلى الرشاد.

## المحاضرات الدولية

### جمهورية مصر العزيزة:

كان الشيخ من مرشّحي مركز التعليم العربي والإسلامي للمشـــاركة في دورة تدريبية أقامتها جامعة الأزهر على مشيخة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق رحمه الله بمشــورة من الشـــيخ آدم الألوري رحمه الله ١٩٨٥م. وهي دورة للأئمة والعلماء والدعاة من مختلف أنحاء العالم لمدة ثلاثة أشهر حــاصلين بــعدها على شهادة الدبلوم في التربية والتعليم والدعوة. وكانت دفعة الشيخ داؤد هي الدفعة الأولى من تلك الدورة المباركة. ومعه في الرحلة:

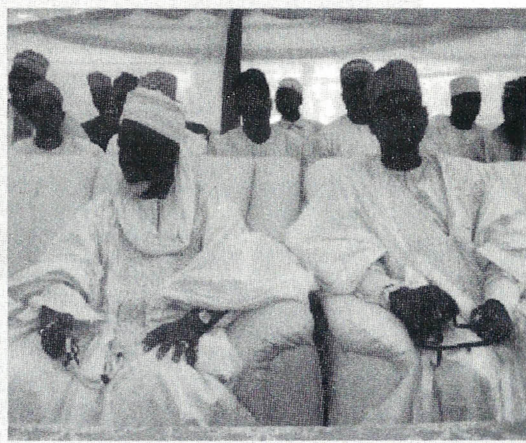


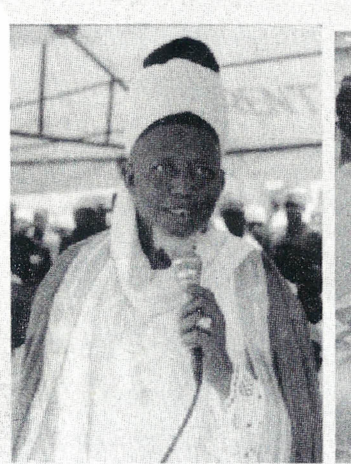
1-الشيخ مشهود جبريل الأميري
2-الشيخ عبد الوهاب زبير الغماوي
3- الشيخ سليمان الغنياوي
4- الشيخ موسى ايسنوبوا
5-الشيخ عبد المؤمن مرتضى ألايا



### جمهورية بنين:

بما أن دولة بنين تجاور غرب جنوب نيجيريا الذي فيه يســكن الشــيخ، كانت الدعوات إلى الوعظ والإرشاد تأتيه مرّة بعد مرّة. وقد زار الشيخ (بــورتونوفو) عاصمة بنين لإلقاء الوعظ بواسطة الحاج مبارك (Rada) سنة ١٩٨٥م. وبعد ذلك جلسات للوعظ والإصلاح بواسطة الشــيخ محمد الغالب أشوبـا ســنة ١٩٩٣م ودروس رمضانية سنوية في جامع المحسنة نعيمة تكر، (Tukur) وبرامج كثيرة بواسطة شخصيات عدة، منهم تلاميذه كالشيخ عبــد الحفيظ موســى والشيخ عبد القدوس عبد الرحيم والشيخ عبد الفتاح عبد الكريم والشيخ حسن بدر الدين والشيخ عبد الواسع بوصيري الكتبي وغيرهم كثير.





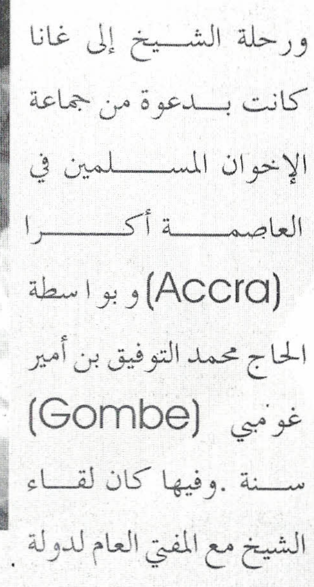
### جمهورية توغو:

ســافر الشــيخ إلى دولة توغو للدعوة استجابــة لدعوة الحاج عبــد الرزاق (Fagras)رحمه الله ١٩٩٥م. ثم سافر إليها مرّة أخرى بــدعوة من الرئيس

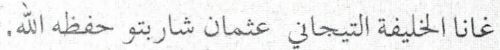
ايادىما ١٩٩٧م(Iyadema) يطلب من الشيخ خطابا وموعظة تصلح حال الرعية ودعاءا بالأمن والسلامة للانتخاب المقبل في تلك سنة، وذلك بواسطة صديقه الجنرال تيجاني.

**غانا:**





ورحلة الشيخ إلى غانا كانت بدعوة من جماعة الإخوان المسلمين في العاصمة أكرا (Accra) وبواسطة الحاج محمد التوفيق بن أمير غومبي (Gombe) سنة .وفيها كان لقاء الشيخ مع المفتي العام لدولة



غانا الخليفة التيجاني عثمان شاربتو حفظه الله.

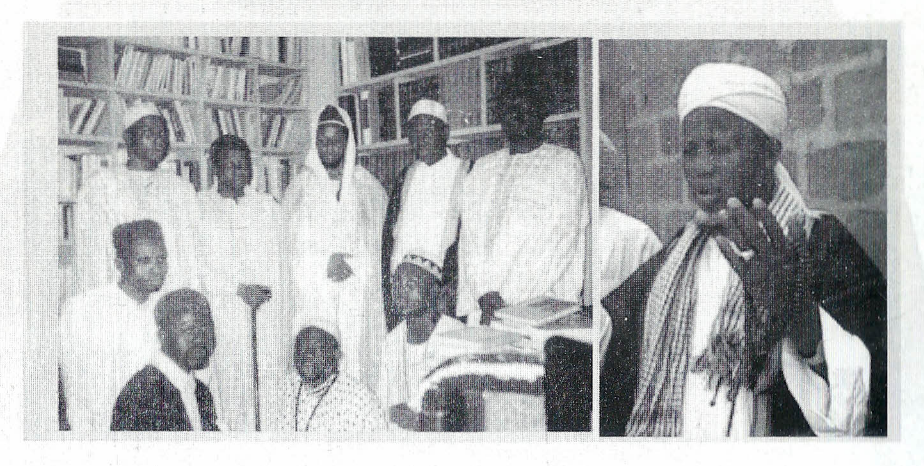
وفي سنة ٢٠٠٧م دعته نفس الجماعة إلى حفلة المولد النبوي لوعظهم فيها .





**ساحل العاج:**

سافر الشيخ إليها سنة (١٩٩٧م) و(٢٠٠٠م) و(٢٠٠٤م) و(٢٠٠٦م) كلها بواسطة الداعية خليل الله ناصر وألقى محاضرات ومواعظ وانعقد بينه وبين شخصيات البلد لقاء تاريخي مثل العلامة تجامبا صاحب كتاب "التصوف الخالص"



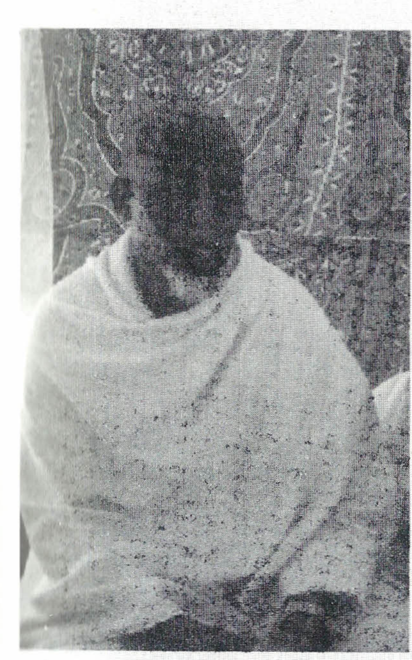
**الإمارات العربية المتحدة:**

في سنة ٢٠٠٢م سافر الشيخ إلى دبي وتم لقاء دعوي بينه وبين النيجيريين المقيمين فيها والتجار.

**المملكة العربية السعودية:**

زار الشيخ المملكة من أجل العمرة سنة ١٩٨١م وبعدها تكررت له المرات وكان من ذلك الوقت يسافر للحج أو العمرة في كل سنة أو سنتين تقريبا.





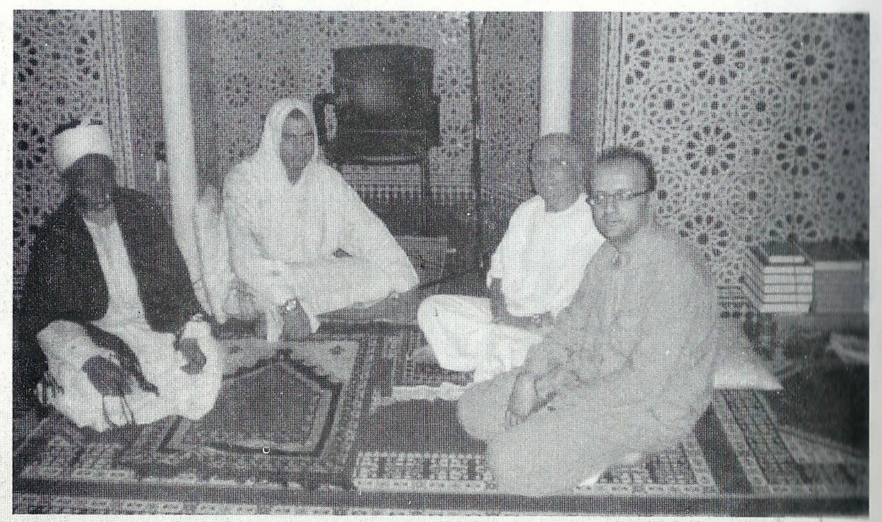
**المملكة المغربية:**

وسافر الشيخ إلى المملكة المغربية بدعوة من أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس حفظه الله بواسطة مفتي الديار النيجيرية الشيخ إبراهيم صالح الحسيني للمشاركة في الدروس الحسنية الرمضانية سنة ٢٠١١م.



وفي تلك الرحلة شارك الشيخ في الأنشطة الموازية للدروس الحسنية كالندوات واللقاءات مع وسائل الإعلام وإلقاء الدروس الدينية في المسجد العميري في الرباط ومسجد نيجر في مكناس وغيرها من المساجد وزار من خلال أيام هذه الدروس جامعة القرويين وجامعها في فاس وزار فيها خليفة الشيخ أحمد التيجاني وتنزّه إلى أماكن أثرية كثيرة.







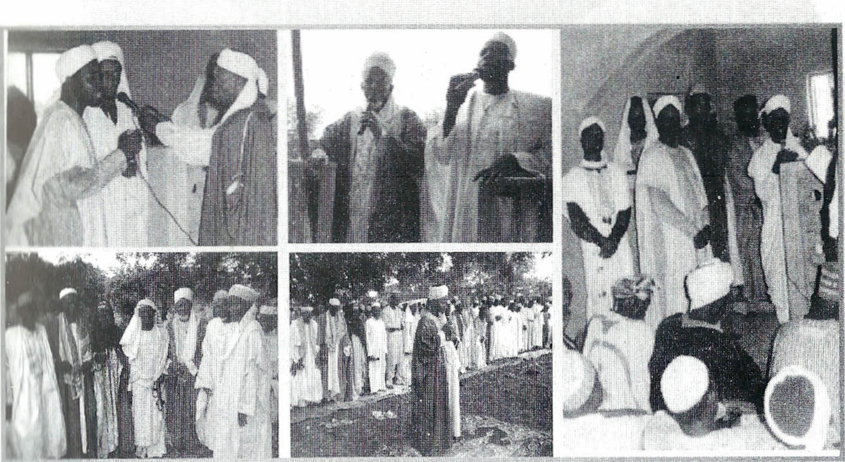
## إمامة جامع مدينة بيدى

تولّى الشـيـخ إمامة هذه المدينة وهي مدينته التي ولد فيها، تولّاها سـنة ١٩٩٤م. وأخذ بلجام المسؤولية مع صعوبة ما يتحمله فيها لبعد مسـافة ما بـين مسـكنه ومؤسسته العلمية في لاجوس وبين هذه المدينة وهي المسافة تقريبا تبلغ ٢٥٠ كم.



وكان يحاول رغم ذلك ورغم قلة المواد والوسائل يحاول إلقاء خطبة الجمعة فيها كل أسبوع وتدريس تلاميذ مدرسته فيها وإصلاح حال الناس وسياسة البلد.

وفي رمضان كان يقضي نصف الأسبوع في لاجوس والنصف الآخر في مدينة بيدى، يقيم فيهما جلسة يومية للتفسير يحضرها من الناس عدد كبير وينيب عند الغياب أحد تلاميذه.









## عضوية في رابطة الأئمة والعلماء في بلاد يوربا

إمامة الشيخ لمدينة بيدى وكونه مرشدا لمجمع المسلمين في منطقة إريسادو ولاية اويو منحاه عضوية معتبرة في رابطة الأئمة والعلماء في بلاد يوربا (غرب جنوب نيجيريا). منذ سنة ١٩٩٤ - إلى الآن.

## مستشار رباط مدرّسي اللغة العربية

اقترح الشيخ على الشباب المديرين والمدرسين في المدارس العربية الإسلامية في ولاية لاجوس أن تكون لهم رابطة توحّدهم يكون مهامها دراسة المشكلات التي تواجه المدارس العربية الإسلامية من حيث المناهج والمدرسين والطلبة وإشادة الجوانب الناجحة منها وتقويم الجوانب الفاشلة استهدافا للجودة والتطوير، تعمل هذه المنظّمة ما استطاع من واجب وزارة التربية والتعليم المهمل تجاه المدارس العربية الإسلامية.

نجح هذا الرأي واستحسنه الناس ونُظّمت الهيئة وبدأت حركتها تروج وتصوت، وعيّنوا صاحب الرأي الشيخ داود رئيسا للرباط وبعد انقضاء مدة رئاسته عُين مستشارا دائما للرباط وما زال إلى الآن.

## تدريس في مركز التعليم العربي الإسلامي

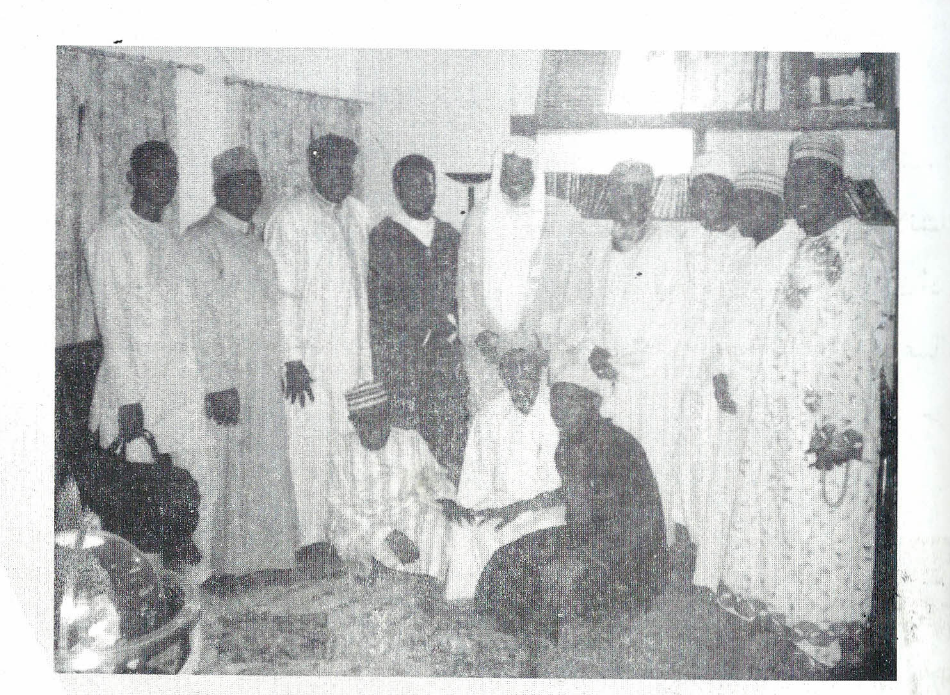
منذ أن تخرج الشيخ في المرحلة الثانوية بمركز التعليم العربي الإسلامي سنة ١٩٧٩م عينه شيخه العلامة آدم عبد الله الإلوري مدرساً لمادة التفسير والإنشاء والدعوة، وترّأس قسم الدعوة في المركز بعد وفاة شيخه سنة ١٩٩٢م إلى أن أذن له المدير الحالي الشيخ حبيب الله آدم عبد الله الإلوري بأخذ راحته ليتفرغ لأعماله الدعوية المكثّفة ٢٠١٢م ولم يزل يؤدي واجباته من الزيارة والخدمة للمركز حتى عُيّن رئيسا لنقابة المركزيين فرع أغيغي (يحي المدير والمركز والمركزيون)

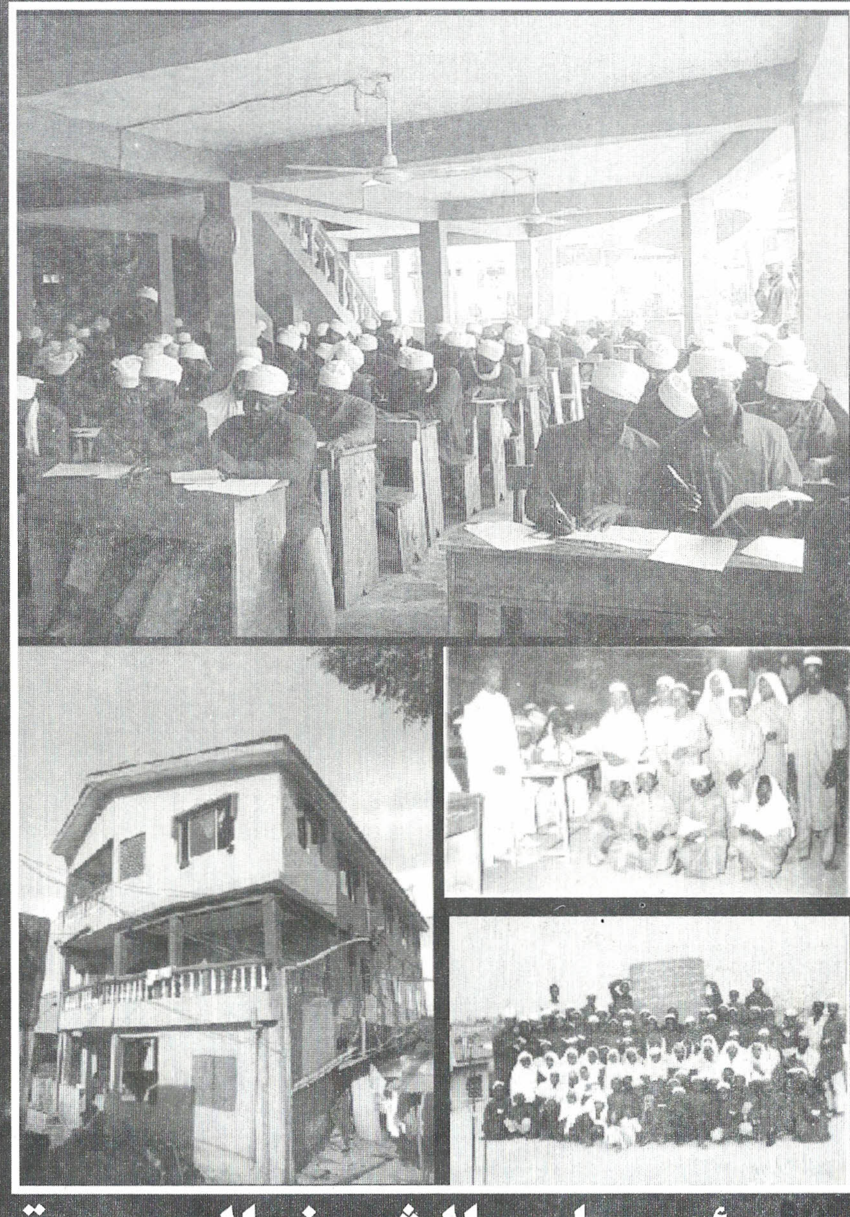


## عضوية في المجلس الإسلامي النيجيري

منح مفتي الديار النيجيرية -الشيخ إبراهيم صالح الحسيني- الشيخ داود إجازة العضوية في المجلس الإسلامي النيجيري . المجلس الذي يهتم بقضايا مسلمي الشعب النيجيري . وهذه العضوية مؤرخة بسنة ٢٠١٢م.







# مؤسسات الشيخ الدعوية



## مركز نور الإسلام للتعليم العربي الإسلامي أغيغي لاجوس

أسّس الشيخ داود هذه المؤسسة ١٩٧٥م. و لم يكن هذا المركز في أولى أيامها على شكله المدرسي الحالي إنما كان على شاكلة حلقات دراسية تدريبية خاصة لأهل بيت الشيخ من أبناء عمومته وأقاربه ونفر من صغار الحي وأولاد الجيران في مسكنه الأول غوغيدينبي-أغيغى وذلك بمساعدة ومشورة الشيخ حسن عبد الله الإلوري بنقله إلى المكان الحالي. لأن له همة سابقة لتأسيسها حيث قد أسسها من قبل ثم اندرست لهذا سمي الشيخ حسن. شيخ المركز.

تستمر الأيام بهذا المركز مع ما تبنّاه من فكرة مستجدة يضيفها إلى عالم التربية والدعوة الإسلامية في مجتمعه كإقامة المسرحيات العربية التاريخية لأعلام الإسلام وتدريب الطلبة على كيفيات الوعظ الجاد وإلقاء النصوص الإرشادية بشكل مؤثر.

على هذا كان المركز، فأعجب الجيران نشاطه وبما أن نشاطه مسائي ألحقوا به أولادهم وبناهم استبدالا بالألعاب المسائية التي يستغرق فيها الأولاد.

اضطر المركز من بعد ذلك إلى تصفيف الطلاب وتجميعهم حسب مراتبهم الإدراكية وحصيلتهم المعرفية إلى أن وصلت صفوفها إلى الصف الثاني الإعدادي, هنالك يتخرج الطالب ويلتحق بالمركز الأم الصباحي (مركز التعليم العربي الإسلامي للشيخ آدم عبد الله الإلوري - رحمه الله تعالى).

ولعجز بعض الطلبة عن المواصلة في مركز التعليم العربي الإسلامي بسبب انشغالهم بالدراسة الإنجليزية صباحا مع اشتياقهم إلى مواصلة الدراسة العربية مساءا هذا

ولكبر سن الآخرين اتسع نطاق العمل في مركز نور الإسلام واضطرت صفوفه إلى الزيادة ومنح الشيخ آدم عبد الله الإلوري هذا المركز إجازة إعطاء الشهادة الإعدادية للمتخرجين فيه. ثم حدت به الحال إلى إيجاد المستويات الثانوية, وأصبحت لهذه المؤسسة من بعد ذلك قسم صباحي يختار الطالب من القسمين أيهما المناسب له



وقد تخرّج في هذا المركز المبارك ما يقارب ٢٥٠٠. منهم من هو اليوم محاضر بجامعة ومن هو إمام بمسجد ومن هو مدير لمدرسة ومن هم رجال أعمال وإدارات.

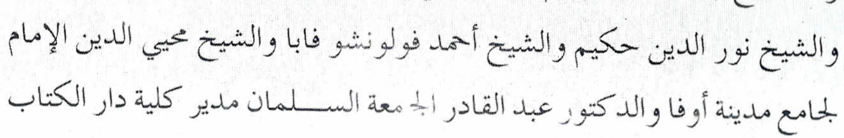
وقام بزيارة هذا المركز عدد كبير من نجوم الدعوة بعضهم في مناسبات المركز وبعضهم في محاضرات المركز الأسبوعية, على رأسهم شيخ المؤسّس العلامة



السوداني آدم عبد الله الإلوري مدير مركز التعليم العربي الإسلامي الشيخ حسن دندي والشيخ مختار طنلامي والشيخ محمد الرابع أديبيو والشيخ أبوبكر غربا والشيخ خرازم ألايا والشيخ عيسى صلاح الدين والشيخ محمد البشير داري

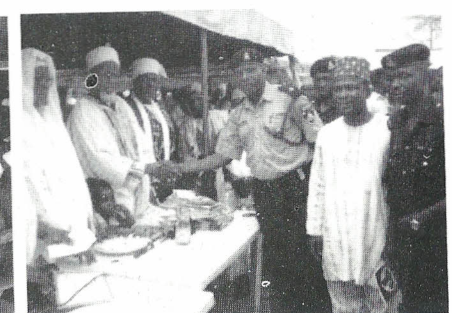


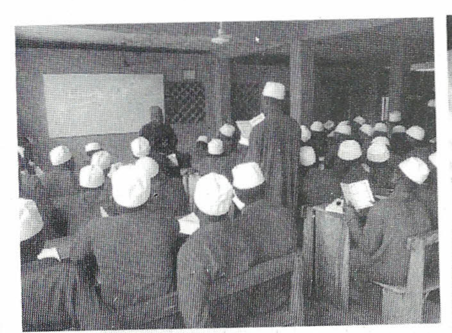




والشيخ حبيب الله آدم المدير الحالي لمركز التعليم العربي الإسلامي وأخوه الشيخ ثوبان آدم مدير مركز العلوم والشيخ مصطفى زغلول مدير دار الدعوة والأستاذ الدكتور محمد الثاني والأستاذ الدكتور شعيب بلوغن والشيخ عبد الرحمن سارو والشيخ حمزة أبارغدوما والأستاذ الدكتور عبد الباقي شعيب والشيخ إسحاق الإمام لمدينة أوتي والشيخ نور الدين حكيم والشيخ أحمد فولونشو فابا والشيخ محيي الدين الإمام لجامع مدينة أوفا والدكتور عبد القادر الجامعة السلمان مدير كلية دار الكتاب

والسنة والداعية خليل الله ناصر من ساحل العاج وغيرهم كثير .وقد احتفل هذا المركز بمرور خمس وعشرين سنة من تأسيسه وذلك سنة ٢٠٠٢م، وهو الآن يناهز سن الأربعين من التأسيس

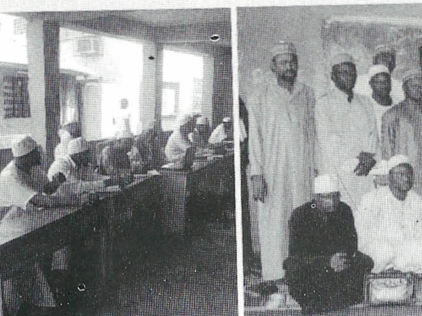






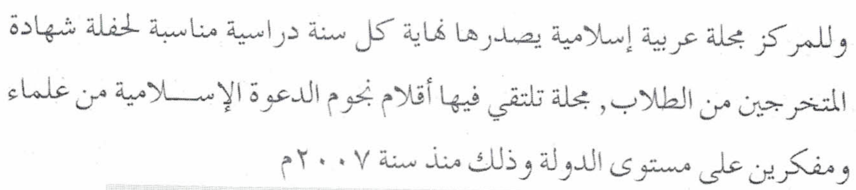


**هـــذه صورة بعض هيئة التـــدريس**





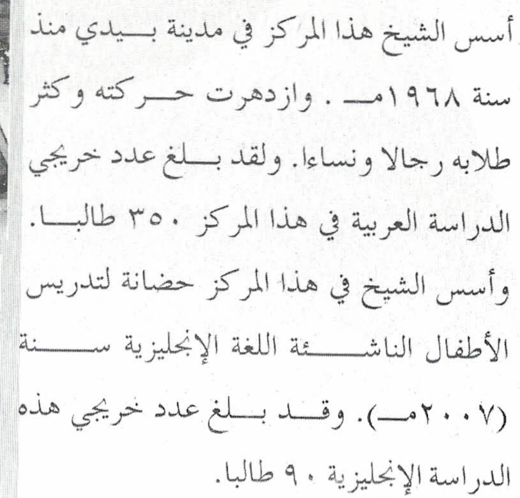




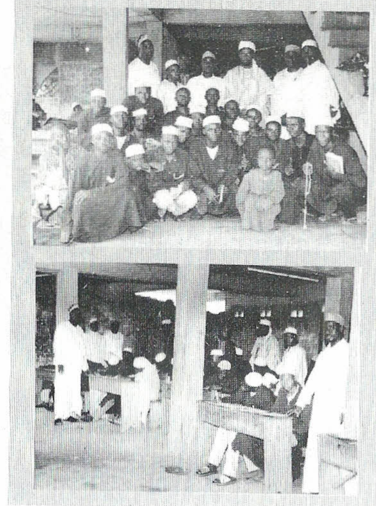
وللمركز مجلة عربية إسلامية يصدرها نهاية كل سنة دراسية مناسبة لحفلة شهادة المتخرجين من الطلاب, مجلة تلتقي فيها أقلام نجوم الدعوة الإســـلامية من علماء ومفكرين على مستوى الدولة وذلك منذ سنة ٢٠٠٧م



## مركز نور الإسلام للتعليم العربي الإسلامي فرع بيدى

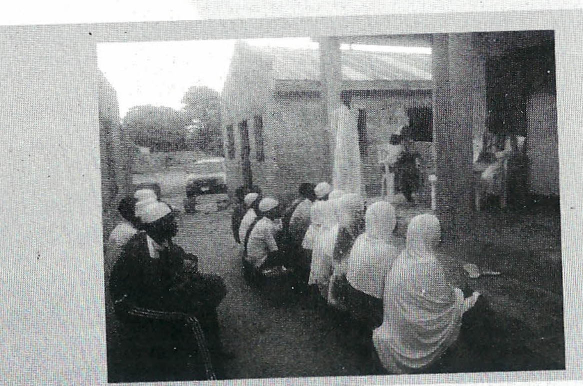


أسس الشيخ هذا المركز في مدينة بـــيدي منذ سنة ١٩٦٨مـــ . وازدهرت حـــركته وكثر طلابه رجالا ونساءا. ولقد بـــلغ عدد خريجي الدراسة العربية في هذا المركز ٣٥٠ طالبـــا. وأسس الشيخ في هذا المركز حضانة لتدريس الأطفال الناشـــئة اللغة الإنجليزية ســـنة (٢٠٠٧مـــ). وقـــد بـــلغ عدد خريجي هذه الدراسة الإنجليزية ٩٠ طالبا.





## ☆ مركز نور الإسلام للتعليم العربي الإسلامي فرع إلورن



أسس الشيخ في حي لآوو شارع المطار في مدينة إلورن مركزا دعويا سنة ٢٠٠٠م يعتني هذا المركز بتدريس اللغة العربية والعلوم الإسلامية، وقد بلغ عدد خريجيه ٨٠ طالبا. كما يعمل هذا المركز لتوعية الشباب والفتيات المسلمين في ذلك الحي وإصلاح حالهم وسلوكهم ومنهجهم وإيجاد التعاون الجماعي بينهم وذلك منذ سنة ٢٠٠١م

ومن نشاطات هذا المركز حضانة لتدريس الأطفال الناشئة اللغة الإنجليزية، بدأت هذه منذ ٢٠٠٩م والآن عدد خريجيها ٧ طلاب.





هذا، وقد احتفلت هذه المؤسسة لذكرى مرور عشر سنوات وحضرها كثير من كبار شخصيات البلد مثل الشيخ عبد الله الملوي الإمام لجامع إلورن, وأقيال إلورن, والدكتور عبد القادر الجمعة والدكتور شعيب أولوغيلي والدكتور إبراهيم ميسونا والدكتور خليل الله بودوفو وغيرهم.





## ☆ مركز الوحدة الإسلامية للتعليم العربي الإسلامي

بينما كان الشيخ في مرضه من اصطدام وقع فيه سكن في قرية تسمى عوغالا وأسس فيها مركزا للدعوة يدرّس فيه اللغة العربية إلى المرحلة الإعدادية سنة ٢٠٠٤م.

والآن بلغ عدد خريجيه ٢٥ طالبا

## من مناجاة الشيخ

يا رب يسّر ولا تعسر    واجعل أموري سهلا يسيرا
ولا تعذبني يا إلهي    وارحم بكائي يوما عسيرا
قد ذقت مرّا إثر المعاصي    ليلاً نهار حزنا كثيرا
خفت العواقب مما سعيت    فاغفر ولا تجزني سعيرا
ولا تكلني ربي لغيرك    كن لي معينا كن لي نصيرا
فاقبل إلهي عذري بعفو    فرّج همومي واشرح ضميرا
من لي سوى الله مستجار    وهو الولي يغني الفقيرا
لم أر في الكون من إله    غيرك يقضي عدلا أميرا
هل من غني ترجو غناه    في الصبح إلا يمسي أجيرا
فإن تكن لي الدنيا جميعاً    ولست ترضى صارت زفيرا
وإنما هي دار سوء    للناس إلا عبدا بصيرا
من بعد أن قد أوتيت علماً    رزقت عزّا فضلا غزيرا
لم آت يوما فعلا صحيحا    إلا وقلبي يرجو نصيرا



يا ليتني مت قبل هذا    وكنت نسيا حتما أسيرا
لكنما المرء ليس تعفى    عنه البلايا كي يستجيرا
ما من نبيّ إلا ويبلى    ولا وليّ كان شهيرا
كم من عظيم أضحى حقيرا    أو من ذليل أمسى أميرا
كم من قريب يمسي بعيدا    أو من عدو يغدو وزيرا
إن النوائب أفقرتني    إلى رضاك كن لي ظهيرا
يا ذا الجلال والإكرام    الأحد الله أكبر كبيرا
ياذا الكمال ياذا النوال    ياذا المعالي أعلى بشيرا
إني ذليل إني حقير    إني ضعيف كنت حسيرا
يا خالق الخلق أجمعينا    إليك أشكو بثي جهيرا
ولا تردني شقيا    ولا أليما ولا عسيرا
والأيد غلّت والنفس خلّت    من الشقاوة كن لي مجيرا
استر عيوبي واغفر ذنوبي    صير ديوني شيئا لك سيرا
فاخذل عدوي اقهر حسودي    كثر عطائي رزقا كثيرا
واجعل ثقالي حملا خفيفا    سدد خطانا سيرا يسيرا

واحفظ حضوري وارع غيابـــي    أهـــلا ومـــالا نـــســـلا قديـــرا
يـــا حـــي يتتـــا هو يـــاه حق    سدت طريـــق ليـــت الـــمسيـــترا
هل كنـــت إلا ربّـــا رءوفـــا    أنـــزل صلاتـــك كيـــلا أستيـــرا
وكـــلمـــا تـــخـــتـــفى لعبـــ    عـــاص ويـــسقـــى مـــاءً مريـــرا
وعنـــدمـــا تـــجتـــلى لعبـــد    راعيـــك يـــحـــوى خيـــرا جديرا
اجـــعل غيثتتتاثـــك للمسغثيـــن    وافـــتح لـــي الغيـــب مستنيـــر
بـــالعلـــم والـــمال والبـــنيـــن    أرســـل ســـماءك لـــى تســـيـــرا
والـــحفـــظ والأمن والســـلام    كثّـــر عطـــاءك لـــى تـــكـــثيتتـــرا
بـــالنصـــر والعفـــو والنجاح    بشّـــر لنـــا ختـــمنـــا تبشيـــرا
ارفـــع مقـــامـــى فـــى عليـــين    أجب لـــدعواتـــنـــا تـــحضيـــرا
بـــالرشـــد نوّرس قلبـــى وعيـــنى    ســـمعى وفصّـــل قـــولى مشيتتـــرا
أنت الغفـــور أنت الرحيـــم    أنت الكريـــم فـــارحم صفيـــرا
جل جـــلالـــك عزت صفاتـــك    والـــحمـــد لله ربـــى بصيـــرا
اللـــهم آميـــن اللهـــم آميـــن    تـــقبـــل منـــا قبـــولاً نصيـــراً



صـــل إلـــهي علـــى مـــحمد    وآلـــه تـــسليـــما كـــثيـــرا
ثـــم الصحـــابـــة وتابعيـــهـــم    أو مقـــتديـــهـــم منـــا جزيـــرا
الله أعبـــــــد الله أذكـــر    الله أذكـــــــر ذكـــر جديـــرا
إيـــاك نعبد إيـــاك نرجـــو    إليـــك نشـــكو أمراً جـــهيـــدا
الله اعـــظـــم ربـــى تعالـــى    الله أقـــدم أكبـــر كـــبيـــرا

اللهم صل على خيـــر الأنـــام    ويا رب صلم على سبيل السلام
اللهم صـــل على بدر التمام    ويا رب سلم على نور الظلام
اللهم صل على حسن النظـــام    ويا رب سلم على قطب الوئلم
اللهم صل على سر الـــهمـــام    ويـــا رب على زيد الغـــوام
اللهم صل على نصـــح الكلام    ويـــا رب سلم على سعد المرام
اللهم صل على أعلى الـــمقام    ويـــا رب سلم على طيب الغرام
اللهم صل على صلح الخصام    ويـــا ربّ سلم على دفع السقام
اللهم صل على ذكـــر اللزام    ويـــا رب سلم على منفى الحرام
يـــا رب بالأنبـــيا ارفع مقامي    ويـــا رب بالأولياء أشف سقامي

## ومما قيل في الشيخ

ترحيبا بحضوره إلى حفلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم لجماعة الأمين الإسلامية بنيجيريا تحت شمسية المرشد العام المؤسس الشيخ عبد الحميد حنفيي – أدام الله حياته– يوم السبت ٣/٣/٢٠١٢م ١٤٣٣هـ.

إن الرّيــاح تهبّ خير هبـوب … مســرورة بلقــاء خير حبيب
يا للوضـــاءة والكـــرامة بيننا … لحضـــور داعــية مع الترتيب!
بشرى لمن شهـد التّجمّع هاهنا … ويعي المواعــظ كلّـها كلبيب
حبّ المشايخ ثمّ طاعة رشدهم … سرعان ما يجني أعــمّ نصيب
ولقد أتى شيخ الشيـوخ مبلّغا … عن ربنـــا المتفضّل المحبـوب
أهـلا بأستــاذ الكرام جميعهم … وأبي الأفاضل صاحب التّأديب
من قد أطاعــته الإمامة نفسها … سهـــلا يسيرا ليس أهل عيوب
خسر الأعـــادي كلّ شيء ناقع … دنيـــا وأخرى نائلـو التخييب
لا فضّ فوك إذا صدعت بأمر من … أحيـــاك تسهيـلا لكل صعوب
سيعــود كلّـــهم إليك تطلّبا … للعفـــو والرّضـــوان والتقريب
صبــراً جميـــلا فالعدوّ مسبّب … لوقوع شخص في ردى وحروب



لكـــن ربي حافـــظٌ لعباده … يرعـــاهم من كيد كلّ معيب
قد كـان يرفع من يطيع رسوله … هو جامع الأشتات نحو قلوب
أنت المـــؤيّد لا تخف آفاتهم … معك القدير وصاحب المطلوب
يا شيخنا أهلا وسهلا مرحبا … أنـــت الوليّ وأكرم الموهوب
والله يشكـر سعيكم بسلامة … يا شيخ داود محسن التّدريب
مرحين بالإخوان جاؤوا خلفكم … فجـــزاهم المولى بخير قريب
جنـــات عدن للـذين تزهدوا … في هـــذه الدّنيا بلا ترهيب
والله يشهـــــد أن طه أحمدًا … لرسولــه الكافي أمين شعوب
صلــو عليه وسلّموا لا تسأموا … فطـــنٌ خلوقٌ أجمل التّركيب

شعر/

الأستاذ إبراهيم أحمد الرفاعي "الذي وفى" الإلوري

وفي الختام فإن هذا العمل عبارة عن إعلان الشكر لله تعالى على ما منّ بـــه على شيخنا داود ألفنلا عبد المجيد ايليخا ولتعريف السائلين عن شــــخصيته وأعماله الدعوية ولانزكّي على الله أحدا. نســـأل الله المولى الكريم أن يمنّ عليه بـــالعافية والسلامة وطول العمر والصلاح في الدين والدنيا آمين.

**لجنة التحرير:**

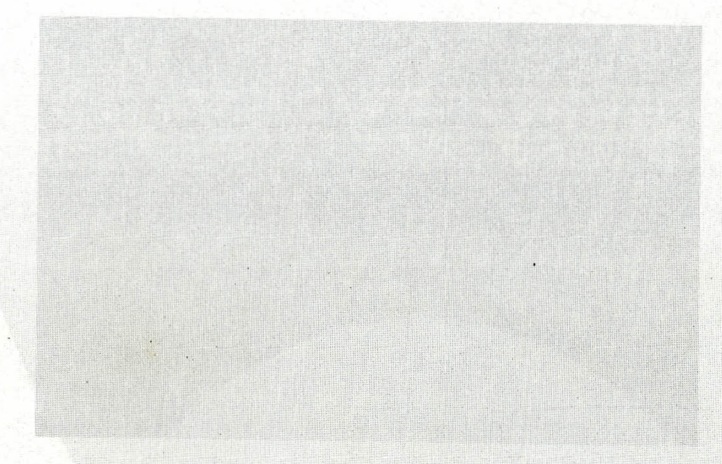
الأستاذ نور الدين عبد السلام

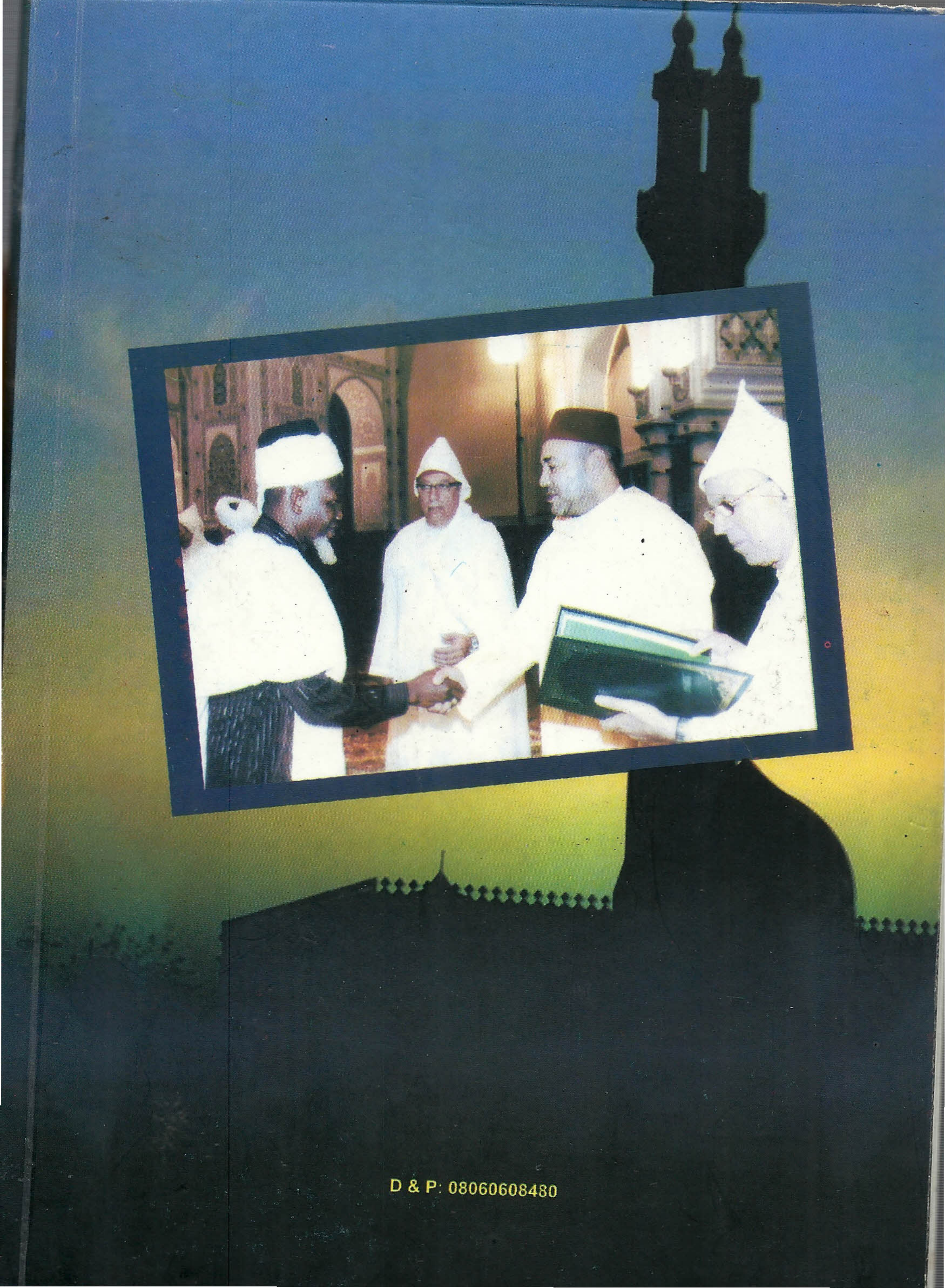
الأستاذ عبد الغني موسى الفنلا

الأستاذ إبراهيم أحمد الرفاعي الذي وفّى

الأستاذ عبد الرزاق إبادي عوري

الأستاذ آدم الفنلا عبد المجيد




D & P: 08060608480